تنودي يوسيد جف القلم بما هو كاين الى يوم القيامة **روي**
عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الاية الكريمة فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال ان الله تعالى
خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هولا للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج
منه ذرية فقال خلقت هولا للنار وبعمل اهل النار يعملون **و**
ليس المراد انه اخرج الكل من ظهره عليه السلام بالذات بل اخرج
من ظهره ابناءه الصلبية ومن ظهورهم ابنائهم الصلبية و
هكذا الى اخر السلسلة لكن لما كان الظهر الاصلي ظهره عليه
السلام وكان مساق الحديثين الشريفين بيان حال الفريقين
اجمالا من غير ان يتعلق بذكر الوسايط غرض علمي نسب اخراج
الكل اليه انتهى **وقال ابن جرير** تقال خرجت كل نفس مخلوقة
للجنة بيضا نقية وكل نفس مخلوقة للنار سودا امثال الخردل
في صورة الذر انتهى **وخاطب الله** تعالى الغربيين عليه السلام
قال له كم لبثت القابل هو الله تعالى او ملك مامور بذلك من
قبله تعالى قيل تودي من السما ياعزيركم لبثت قيل اليوم
وسمع كلام الله تعالى السبعون المختارون من قوم موسى
لما كلم الله موسى وهم يسمعون فلما سمعوا كلام رب العالمين
اراد وان يرى موسى ربه فكان ما كان **تتمة الفايدة** ذهب
اكثر المتكلمين الى ان الملايكة اجساد لطيفة قادرون على
التشكل باشكال مختلفة مستدلين بان الرسل عليهم السلام
كانوا يرونهم كذلك والملايكة جمع ملايك على الاصل كالشمايل
جمع شمال والتا للتانيث الجمع وهو مقلوب مالك من الالوكة
وهي

وهي الرسالة لانهم وسايط بين الله وبين الناس فهم رسل
الله او كالرسل اليهم كذا قاله البيضاوي في تفسيره **وقال**
الامام شيخ الاسلام العيني في شرح البخاري الملك اصله
ملاك تركت الهمزة لكثرة الاستعمال واشتقاقه من الالوكة
وهي الرسالة فقال الكلبي اليه اي ارسلني ومنه سمي الملك
لانه رسول الله تعالى وجمعه ملايكة **قال الزمخشري**
الملايكة جمع ملايك على الاصل كالشمايل جمع شمال الا لحاق
التا للتانيث الجمع **قلت** انما كان كذلك حتى لا يظن انه جمع
ملك لان وزنه فعل وهو لا يجمع على فعايل **وفي العباب**
الالوك والالوكه والمالكة والمالك الرسالة وانما سميت
الرسالة الوكة لانها توكل في الفم من قول العرب الفرس تالك
اللجام الكا اي تعلكه علكا **وقال ابن عباد** قد يكون الالوك
الرسول **وقال الصغاني والتركيب** يدل على تحمل الرسالة
انتهى **وتقدا وضح** ذلك الشيخ الامام بن عادل في تفسيره
فقال وملايكة جمع ملك واختلف في ملك على ستة اقوال
وذلك انهم اختلفوا في ميمه هل هي اصلية ام زايدة **و**
القايلون باصالتها اختلفوا فقال بعضهم ملك وزنه
فعل من الملك وشذ جمعه على فعايلة والشذوذ في جمعه
فقط **وقال بعضهم** بل اصله ملاك والهمزة فيه زايدة
كشمال ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وحذفت الهمزة تخفيفا
والجمع جاء على اصل الزيادة فولات عندهولاء **والقايلون**
بزيادتها اختلفوا ايضا فمنهم من قال هو مشتق من الالك
اي ارسل فاوه همزة ويدل عليه قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)